

المعارضة تتحركاليوم في قلب بيروت.. والحكومة تؤكد انها لن تتراجع امام التظاهرات



السيد ناصر الله : حكومة الوحدة الوطنية
تعنى التكامل والتضامن لا الالقاء

‘مِنَ الْعَامِ لـ«حَزْبُ اللَّهِ» السَّيِّدِ حَسْنِ نَصْرَاللَّهِ كَمَا ظَهَرَ أَمْسَى عَلَى قَنَةِ المَنَارِ

الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله كما ظهر امس على قناة المدار
والعمل سويا بكل قدراتنا سعيا وراء اكمال ما بدأنا
بناء من أجل الدولة العادلة، القادرة والحديثة التي
تحقق أمنا وطموحات شباب لبنان».«
وتوجه الرئيس الجميل الى الكتائبين واللبنانيين
بالدعوة الملحة «إلى إظهار المزيد من التعاون
والتضامن لتفويت الفرصة على دعاة الفتنة، تقديرًا
منهم لكل المعاني التي حملها استشهاد الشيخ بيار
الجميل وقدسية هذه الشهادة لتعود على لبنان بما
يطله ويتمكنه كل لبناني من سلام وأمن وسيادة
واستقلال ورخاء ولقمة عيش كريم».«

الشوارع إنما يكون من أجل مطالب مشربوعة للناس ولتحسين الأوضاع المعيشية للناس، لا من أجل حركات تقوم بها بعض الجهات من أجل تعزيز موقعها في السلطة، فهم لا يدعون إلى المتظاهر من أجل تخفيض أسعار المحروقات، ومن أجل تحقيق حقوق العمال والمزارعين، أو من أجل تسريح المساعدات للذين هدمت منازلهم أو أخرجوا منها، لو كانت هذه الأمور هي المطلوبة لكن هناك معنى للنزول إلى الشارع من أجل تحقيقها، أما أن يخرج الناس إلى الشارع فهو ليس خروجا من أجل حقوق الناس، بل من أجل حصن يريد لها البعض ويريد المزيد منها في موقع السلطة». وفي وقت لاحق، رد وزير الإعلام غازي العريضي على السيد نصر الله من دون تسميته وقال «لا يعتقدن أحد أنه من خلال تظاهرة أو تهديد أو عصيان مدني يحمي لبنان»، وأكد انه «مهما أخذت الامور من أبعاد في الشارع فلن تنفع حكومة وحدة وطنية».

وأكَد وزير الاتصالات اللبناني مروان حمادة الخميس ان الحكومة اللبنانية «لن تتراجع» امام التظاهرات التي دعت اليها المعارضة لاسقاط الحكومة، مشددا على ان «الخيار هو بين الديمocratie والاستبداد الديني». وقال الوزير الذي ينتمي الى الاكثرية النيابية المناهضة لسوريا «الحكومة لن تتراجع. فهي تستند الى غالبية نيابية والى دعم المجتمع الدولي والعالم العربي باستثناء سوريا».

وقال حمادة «على لبنان الاختيار بين نظمتين: الديمocratie او الاستبداد الديني» واضاف «عليه كذلك اختيار المجتمع الذي يريد: مجتمع لم يبرالي تعددي او مجتمع مرتبط بفتاوي الملاي الایرانيين».

واكَد «لا يمكن لهذيان رئيس غير شرعى (اميل لحود) مدد له من قبل سوريا ولا لتظاهرات حزب الله زعزعتنا».

وأضاف «لقد اخذتنا قرorna وسننصرم. وإذا جرت التظاهرات بهدوء فهذا جيد لكن اذا ما تحولت الى أعمال عنف، فسوف نتحمل مسؤولياتنا».

من جانبة وجه الرئيس الأعلى لحزب الكاتب منطقة الخندق الغيق والبسطة ابتهاجا وكان الامر موضع انتقاد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب. في المقابل، حذر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير من الشارع وقال امام مسيرة ن悲哀ية من قوى 14 آذار «ان الاختصاصات والاعتصامات والنزول الى الشارع وما سوى ذلك مما يليجون عليه، لا نرى انه سيحل المشكلات بل سيعقدها. تعلمون ايضا انه اذا نزل قوم الى الشارع وقابلهم قوم آخر، ماذا يكون؟ يكون في نهاية ذلك حصول اصطدام ولا نعرف ما هي النهاية والنتيجة. نحن شبعنا اغتيالات وموتانا وتصادما بين اللبنانيين، الذين يرهنوا مدن زمن بعيد انهم باستطاعتهم على اختلاف مذاهبهم وطوابعهم ان يعيشوا متأخرين وبسلام ولكن هناك من يتاجرون باللبنانيين، وبعض اللبنانيين أصبحوا سلعة بيد غيرهم».

وبتبي البطريرك صفير شعار «كفى» الذي اطلقته امهات وزوجات وآخوات شهداء ثورة الارز وقال «يجب ان يكون اللبنانيون اللبنانيون، لا ان يكونوا هنا وهناك او تبعية. كفانا تبعية. لا شرق ولا غرب، لبنان وحده يكفيانا. كفى اغتيالات، كفى اجراما. نحن لا نريد ان نعود الى الثلاثين سنة التي مضت انما ظننا اننا فتحنا صفحة جديدة هي صفحة من السلم والأمان والاستقرار في لبنان، ولكن بيدوا ان هناك من لا يريد لهذا البلد استقرارا، والدليل الى ذلك ما نشهد كل يوم، هو ان المؤسسات الرسمية في لبنان معطلة وتعرفونها ولا نريد ان نتبسط فيها، من رئاسة الجمهورية الى الحكومة الى المجلس».

وكانت النائية صوانج الجميل دعت الى «استعادة رئاسة الجمهورية من الاصحية السورية»، وحضرت عقبة الرئيس الاعلى لحزب الكاتب جوبيس أمين الجميل المسيحيين من النزول الى الشارع قائلة «كل مسيحي ينزل الى الشارع بحفر قبر لبنان».

بدوره وجَّه مفتي صور للطائفة الشيعية العلامة علي الامين كلمة الى اللبنانيين بعد لقائه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة جاء فيها «ان الخروج الى

القدس العربي» - بيروت -

- من سعد الياس:

وتابع: السبب الحقيقي لعجز الحكومة وفشلها انها حكومة الفريق الواحد، صحيح ان حركة «امل» و«حزب الله» كانتا مشاركتين الا انه لم يتح لها فعلاً المشاركة الجدية والفعالية لأن الحكومة كانت مجرد إطار ظاهري لتمرير القرارات التي تؤخذ في غير إطار الحكومة وهي قيادة قوى 14 آذار.

ولفت نصر الله الى المطالبة بتشكيل حكومة وحدة وطنية قائلاً «عندما نتحدث عن حكومة وحدة وطنية نحن نتحدث عن التكامل والتضامن والتعاون والتكافل ولا نتحدث عن الالغاء والشعب والاستثناء والتفرّق، في كل الاحوال وجدنا كل المساعي السياسية من خلال الحوار والتفاوض والتشاور اصطدمت بالحائط المسدود لأن الفريق الحاكم مصر على الاستثناء بالسلطة على خلاف المصلحة الوطنية الحقيقة، وبالرغم من عجزه وفشله وعدم قدرته على تحقيق أي إنجاز على أي صعيد، لذلك لم يبق أمامنا وأمام جميع القوى الوطنية المعارضة التي تشنّد إيجاد صيغة قانونية دستورية كفيلة بمعالجة هذه الأزمات سوى التحرّك الشعبي الضاغط لتحقيق هذا الهدف».

وقال: إذا كانا نريد أن تكون معنا النحّمي لبنان، لنعمل لبنان، لا بد من تشكيل حكومة وحدة وطنية وللهذا الهدف نحن مدعوون جميعاً، انت اللبنانيون مدعوون جميعاً، من مختلف المناطق والاتجاهات والتبارارات والساحات والافكار والاديان والمشارب المختلفة لتحرّك شعبي سلمي حضاري تعبّر من خلاله عن قناعتنا ورؤيتنا وتدفع الأمور سليماً ومدئناً وسياسيًا في اتجاه هذا الخيار، أضاف: أنا بدورى ايضاً وبالنيابة عن «حزب الله»، أدعوكم جميعاً الى الحضور والمشاركة في التجمع الجماهيري الشعبي الإسلامي والاعتصام المفتوح الذي سيبدأ بعد ظهر الجمعة في وسط بيروت، في بيروت عاصمة لبنان التي يتسع قلبها لكل لبنانيين واللبنانيات، بيروت عاصمة العروبة والعرب التي يتسع قلبها وكان يتسع قلبها وسيبقى لكل قضايا امتنا.

وفور إنتهاء نصر الله كلامته سجل اطلاق نار في الشارع عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ومحطته الاساسية وسط بيروت وذلك في إطار تحركها لاسقاط الحكومة وحملها على الاستقالة، وسط أجواء تشنج أدخلت البلاد مرحلة حبس الانفاس خوفاً من مواجهات قد تقع مع قوى 14 آذار وتهدّد السلم الأهلي والاستقرار.

وجاء قرار المعارضة بعد استفاد المبادرات لتشكيل حكومة وحدة وطنية وأخر مبادرات التهدئة سعى اليها لدى الرئيس نبيه بري السفير السعودي عبد العزيز خوجة الذي رغم القرار بالنزول الى الشارع رأى «أن باب الحلول مازال مفتوحاً»، معرباً عن ايمانه بالقول «اشتبثي ازمة تنفرجي».

وفي هذا الاطار، انعقد اجتماع ليل امس في عين التينة في سياق مواصلة الاتصالات لمعالجة الوضع والبحث في امكان العودة الى طاولة الحوار، ولم تطلب المعارضة ترخيصاً بالظهور بعد اعراضها بشరعيّة الحكومة، وسيق هذا القرار دعوات من مختلف قوى 14 آذار للمشاركة، وابرز الدعوات جاءت من خلال رسالة وجهها الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله ظهر امس الى اللبنانيين وجاء فيها: «أيها اللبنانيون، لقد مضى عام وبضعة أشهر على تشكيل الحكومة اللبنانية الحالية، هذه الحكومة تقدّمت ببيان وزاري كبير و مهم وواضح ومحدد وتقدّمت أيضاً بوعود مهمة وحساسة، الا أنها بعد مضي كل هذا الزمن، ثبت أنها عاجزة وفاشلة وغير قادرة على الوفاء بوعودها وعلى تحقيق أي إنجاز يذكر، بل نجد أن الأزمات بدأت تتفاقم على كل صعيد، على الصعيد السياسي، على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، على الصعيد الامني والمالي وعلى الصعيد المُختلفة».

لأكثرية استهجن تحرير لحود لموظفي الدولة على العصيان وطالبته بـألا يستشهد بحركة غاندي السلمية بل ببشار ونجاد

غاندي؟»، سأله «هل يعتبر الادارة في البلاد التي هو رئيسها ادارة احتلال، واي احتلال، كي يدعوا الى مقاطعتها وتعطيل العمل في مؤسسات البلاد الوطنية؟».

وحل عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب انطوان اندراروس بشدة على رئيس الجمهورية وقال «الرئيس لحود الذي يشبه نفسه بـ«غاندي»، نقول له شتان ما بين «الشريا والثرى»، فـ«أنجى رئيس أنت وقد مدد لك بالتهديد والوعيد، وأنت معزول من شعبك والمجتمع الدولي، اللهم الا قلة من رموز حقبة الوصاية حيث تستمع ببرؤيتهم، كيف لا وقد حولت قصر بعبدا الذي هو ملك لجميع اللبنانيين الى وكر للتأمر والدعوة الى العصيان المدني والتحرر من على النزول الى الشارع وفي النهاية لم يبق لك إلا الشارع». واضاف «بعد الكلام الذي تفوه به العماد عون وحليفه جنرال بعبدا الذي وصفه يوما عون بالدمية السورية، فإننا ندعوه الى محکتمتها، فالعماد عون يتهم الوزراء بالقتلة، أما اميل لحود الذي دعا الى التحرر والنزول الى الشارع منتها الدستور وواضعنا نفسه خادما معلمه بشار القصي على ما تبقى من موقف لحود ردًا من بعورة ابدي فيه «اسفة ته لهذا الكلام»، معتبرا لحود «يرتكب سابقة لم حد في العالم حيث يقوم على دعوة المواطنين لشن العمل في المؤسسات الاقتصادية في البلاد».

تذكار لحود «نموذج رئيس الجمهورية امير وغ فيهما لموظفي الدولة لا امر حكومة الرئيس مواقف شاجنة من قوى عتبرتها بمثابة تحريض على لسان رئيس دولة

من كل ذلك عزل نفسه مة المناسبة قادر على واقفها صحفية اي اهداف ش واركان هذه الادارة عرف على التي جاء ن اسلحة من كل ذلك عزل نفسه مة المناسبة قادر على واقفها صحفية اي اهداف ش واركان هذه الادارة عرف على التي جاء ن اسلحة

الديمقراطية او تتحدث عن تنظيم القاعدة والارهاب وعلاقته بالنظام العراقي السابق؟».

من جانبها اعتبرت صحيفة « تشرين» أن هدف زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى المنطقة هو الضغط على دمشق وتغيير وجه المنطقة ديمغرافيًا وثقافيًا.

وقال الصحافي عز الدين درويش في افتتاحية الصحيفة الحكومية أمس إن «المشروع الأمريكي دحر عسكريا وسياسيا والى حين الإعلان عن هذا الاندحار ستبقى المنطقة معرضة للبعث الأمريكي».

هو من نوع التدخل في الشؤون الداخلية للدول وإثارة النزاعات الطائفية ودعم هذه الحكومة أو هذا الفريق.

وأتهمت «تشرين» إدارة بوش «التي تتخطى في المنطقة بمحاولة إثارة فتن طائفية أو مذهبية فالفرق الأمريكية المختصة بهذا المجال تعمل في السر والعلانية وتوزع الأموال والأدوار وال المناصب».

كما اتهمت «تشرين» إدارة المحافظين الجدد بالتسفير ببغداد هجمات أيلول 2001 لتفجير جرافية المنطقة العربية وديموغرافيتها

■ دمشق - اف ب: اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الرسمية ان زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى الاردن تهدف الى «الضغط على سوريا» ودعم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بهدف تجنب «قرب انهيار المشروع الامريكي برمهة» في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة «الظاهر من زيارة الرئيس جورج بوش انها جاءت لتعزيز روح معنويات جنود الذين ياتوا يخشون الخروج في شوارع المدن العراقية (...) وكذلك لشد ازر حلفائه الذين وهنت عزيمتهم

في حال حصول ذلك فهذا يعني بالتأكيد قرب انهيار المشروع الامريكي برمهة في المنطقة وانهيار الادارة الامريكية الحالية ومشروعاًها المترعرع». وأكدت «البعث»، لعل الرسالة الابرز من زيارة بوش الى المنطقة هو الضغط على سوريا من جهة وتوجيه الدعم لفصائل الاردة ومجموعات التمرد في لبنان الذين يتعرضون الان وراء اكثريته وهمية ويستترون خلف قوى غير شرعية».

وأضافت «لكن ما يجري الان في العراق والخاض الشعبي في لبنان يبشر بشيء هو غير ما يحلم به الاهداف الاولية او النهاية الاحتلال تحت مبرراتها؟» واضاف «هل نتحدث

ورقة توقع «انهيار المشروع الامريكي» في المنطقة

ندوة للجمعية الفلسطينية في «سواس» بمناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني»

مروان بشارة: لا يمكن لوم الفلسطينيين على مقاومتهم من دون تبديل اوضاعهم البائسة

سو بلاكويل: المؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية تشجع العنصرية ولذلك قررنا مقاطعتها

هو من نوع التدخل في الشؤون الداخلية للدول وإثارة التوترات الطائفية ودعم هذه الحكومة أو هذا الفريق». واتهمت «تشرين» إدارة بوش «التي تتخطى في المنطقة بمحاوله إثارة فتن طائفية أو مذهبية فالفرق الأمريكية المختصة بهذا المجال تعامل في السر والعلانية وتوزع الأموال والأدوار والمناصب». كما اتهمت تشرين «ادارة المحافظين الجدد بالتسرب ببغطاء هجمات آيلول 2001 لتغيير جغرافية المنطقة العربية وديموغرافيتها وثقافتها وسياساتها».

الديمقراطية ام نتحدث عن تنظيم القاعدة والارهاب وعلاقته بالنظام العراقي السابق؟..».

من جانبها اعتبرت صحيفة «تشرين» أن هدف زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى المنطقة هو الضغط على دمشق وتغيير وجه المنطقة ديمografياً وثقافياً.

وقال الصحافي عز الدين درويش في افتتاحية الصحيفة الحكومية أمس إن «المشروع الأمريكي دحر عسكرياً وسياسياً الى حين الإعلان عن هذا الاندحار ستبقى المنطقة معرضة للعبث الأمريكي».

وأضاف كاتب المقال أن «هذا العبث

وقالت ايضاً «نستخلص من كل ذلك ان حاول عزل سوريا قد عزل نفسه وهو الان يبحث عن الطريقة المناسبة لغازلة سوريا، فما من احد قادر على تجاوزها او القفز فوق مواقفها وحقوقها». وتساءل رئيس تحرير الصحيفة الياس مراد في افتتاحيته «اي اهداف تلك التي يتحدث عنها بوش واركان ادارته ومن اي من اعضاء هذه الادارة يجب ان تأخذ الكلام لنتعرف على الاهداف الاولية او النهاية التي جاء الاحتلال تحت مبرراتها؟».

وأضاف «هل نتحدث عن اسلحة الدمار الشامل؟ هل نتحدث عن نشر

في حال حصول ذلك فهذا يعني بالتأكيد قرب انهيار المشروع الامريكي برمته في المنطقة وانهيار الادارة الامريكية الحالية ومشروعها المغترب». وأكدت «البعث» «لعل الرسالة الابرز من زيارة بوش الى المنطقة هو الضغط على سوريا من جهة وتوجيه الدعم لفصائل الاردة ومجموعات التمرد في لبنان الذين يتمترسون الان وراء اكثريه وهمية وينتسترون خلف قوى غير شرعية».

وأضافت «لكن ما يجري الان في العراق والمخاض الشعبي في لبنان يبشر بشيء هو غير ما يحمل به مخططه المشروع الامريكي للمنطقة».

■ دمشق - اف ب: اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الرسمية ان زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الىالأردن تهدف الى «الضغط على سوريا» ودعم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بهدف تجنب «قرب انهيار المشروع الامريكي برمته» في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة «الظاهر من زيارة الرئيس جورج بوش انها جاءت لتعزيز ورفع معنويات جنوده الذين باتوا يخشون الخروج في شوارع المدن العراقية (...). وكذلك لشد ازر حلفائه الذين وهن عازمينهم واصبحوا قاب قوسين من الانهيار لانه

مسؤولون لبنانيون يطلبون من سيفولين روياً مغادرة لبنان لدعاع أمنية

ف ب: طلب مسؤولون لبنانيون من المرشحة تختبارات الرئاسية الفرنسية سيفولين روبيان امس الخميس مغادرة بيروت لدواع امنية رويال بحسب احد مساعديها.

ووبي يانكوا احد مديرى حملة رويال «طلب منا بين اللبنانيين المغادرة هذا المساء» الى الاردن. رويال ردت بقولها «سابقى لانى لا اريد ان بقى». اريد البقاء الى جانب اللبنانيين».

نكو اذا ما غادرت فان ذلك سيعنى اننا على لقد اختارت بلا تدبر ان تتفق».

ورأى بأنه اذا تفاعل المجتمع الدولي بشكل عادل مع القضية الفلسطينية، ومع معاناة الفلسطينيين، فان هذا الیأس الفلسطيني سينخفض وبالتالي سيقل التوجّه نحو العنف لأنّ الاكثرية الساحقة من الفلسطينيين لا تحب العنف.

واكدت بلاكويل بان اسرائيل لم تنحب بالفعل من غزة اذ ما زالت غزة تحت حصار مستمر. وقالت ان الممارسات القمعية الاسرائيلية تصيب طلاب الجامعات الفلسطينيين الذين أصبح من الصعب عليهم التنفس للدراسة في جامعاتهم.

اما الجامعات الاسرائيلية التي يدرس فيها طلاب من عرب اسرائيل فبعض رؤسائها، حسب قولها، يتواطؤون مع الممارسات العنصرية لاساتذتها، ولا يستجيبون لاعتراضات الطلاب العرب حول هذه العنصرية، واعطت امثلة على ما قالته، استنادا الى ما ورد في كتابات الباحث الاسرائيلي المعروف بعدها للصهيونية ايلان يار، واضافت ان بعض هذه الجامعات

طظنيون بشرا من درجة ثانية او خطا رافيا، وتقدم في هذه الجامعات وكأنها مع عادية. كما اشارت الى ان بعض الدوائر في الجامعات الاسرائيلية خفضت «الكوتا» العددية المخصصة لطلاب دراسة الطب بـ الاسرائيليين، وكأنهم مواطنون لا يحقون التخصص في هذه المادة كالموطنين اليهود الآخرين.

سمّلت كلمة الدكتور بشارة، وهو فلسطيني الجنسية الاسرائيلية، بالبراغماتية امام القوي في الوقت عينه حيث قال: «ان الفلسطينيين يرون امامهم الاسرائيليين يبنون القرى والمنازل في اراضيهم في السنوات الاخيرة، وهم لم يستطيعوا بناء قرية او واحدة. كما يتساقط القتلى الفلسطينيون اات الالوف ويرج بالسجون مئات الالاف تحلق في اجواء امكنته سكنهم الطائرات بـ الاسرائيلية وتنفذ عمليات اغتيالات

من سمير ناصيف:-
احتفلت الجمعية الفلسطينية في «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» في جامعة لندن بيوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني بتنظيم ندوة في كلية «سواس» تحدث فيها الدكتور مروان بشارة، استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الامريكية في باريس، والاستاذة في جامعة برمنغهام البريطانية سو بلاكويل، عن مفهوم المقاومة التي يمارسها الفلسطينيون في الداخل والخارج وخلفاً لهم في العالم، ضد التعامل الاسرائيلي المخالف للشراط الدبلومية مع الشعب الفلسطيني، علما ان بلاكويل قاتد حملة مقاطعة المؤسسات الامريكية الاسرائيلية من جانب الجامعات البريطانية.

وعقدت الندوة في اليوم الثالث من اسبوع التوعية حول فلسطين الذي تنظمه الجمعية الفلسطينية في الجامعة والذي يشمل ندوات اخرى.

وأوضح بشارة في كلمته وموضوعها «حركة المقاومة الفلسطينية» انه من الصعب اصدار الاحكام في المطلق على التفجيرات الاستشهادية التي يرتكبها مقاتلون في فلسطين، حتى من جانب اشخاص مثله يؤمّنون بالوسائل السلمية لحل القضايا والمشاكل، اذ ان هذه التفجيرات، التي أصبحت ترتكبها الجدات، ويهما بتنفيذها الاطفال، هي نتيجة وضع غير طبيعي فريد من نوعه فرضه الاحتلال والقمع الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في السنوات الخمسين الماضية، ومثل هذا الوضع لم يحدث، برأيه، في اي مكان آخر، ومرتكبو العمليات التفجيرية الاستشهادية، حسب قوله، لا يعقلون ذلك بحسب دينهم او التعاليم التي يعتقدونها فقط بل بحسب يائهم واحبائهم الكبارين.

نیوزیلند اسائیل ساکے بتفادی امدا بالقض علیہ ف

رئيس بلدية الرملة

يطالب العرب بمخادرة المدينة

الإعلام إن «تصريحات رئيس بلدية الرملة عنصرية ومحيرة وخطيرة تكشف عن وجه عنصري قبيح، فهو لا يكتفي بتطبيق سياسة عنصرية تجاه أهالي المدينة، أصحابها الأصلين، بل إنه يريد فرض أسماء غريبة عنهم وعن بيوت المدينة وحضارتها وأزقها».

تابع بركة «لأنه لا يحب من أصحاب العقلية العنصرية المريضة يستطيعون تغيير التاريخ والحقيقة الساطعة كالشمس، وهو لا بد أنه زائل، أما الرملة فهي باقية لأصحابها».

ورأى النائب العربي في الكنيست طلب الصانع أنه «مع أفكار عنصرية بهذه التي يحملها رئيس بلدية الرملة فإنه لا عجب في أن وضع سكان المدينة العرب كما هو».

وأضاف الصانع أن «رئيس البلدية يجب لا يستمر في إشغال منصبه في مدينة مختلطة»، وطالبه بالاعتذار «ولعليه أن يذكر أن الرملة سكنتها العرب منذ إنشائها وإذا كانت هذه الحقيقة تزعجه فعلية أن يستقيل».

وعقب لافي على ذلك بغضب قائلاً «إذا كانت هذه الأسماء (العبرية) لا تعجبهم فليذهبوا للسكن في جلجلية»، وهي قرية عربية قريبة من الرملة «فهي تحمل اسم عربياً».

وتابع لافي «ما الذي حدث ولماذا يجب أن أغير أسماء، بسبب واحد اسمه جمال يريد تغيير اسم الشارع أو بسبب واحد اسمه محمد فليستبدل هذا ربيه، ما الذي حصل؟».

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن لافي أطلق شتائم بذيئة للغاية ضد العرب طبقاً لتسجيل للمحادثة بينه وبين مراسل «يديعوت أحرونوت».

وأثار تصريح لافي امس غضباً واستياء واسعين في أوساط الأقلية العربية في إسرائيل.

وبعد النائب العربي في الكنيست محمد بركة برسالة عاجلة إلى وزير الداخلية الإسرائيلي روني بار اون طالبه فيها بإيقاعه لافي من منصبه كما دعا المستشار القضائي للحكومة من أحيم مروز للتحقيق مع لافي على ضوء تصريحه.

وقال بركة في بيان لوسائل

حيفة «يديعوت ن لافي قوله لماذا على سماء شوارع، هل لأن ملماطلقاً طلب ذلك؟».

عقب بذلك على رسالة واطن عربي من الرملة سلامه، الذي يرأس لدار، التي تعنى بحل ن للعرب في الرملة، بغير أسماء شوارع في الرملة التي غالبية رب.

جعوت أحرونوت» إن الرملة يطلبون تغيير وارع «بياليك» و«حتمياً» و«موشيه سامي هغيطاؤوت»، بيبة مثل «السلطان توفيق زياد» و«amil